[71] والجراحات حتى انكسر سيفه، فجاء إلى النبي صلى ا عليه وآله فقال: يا رسول ا إن الرجل يقاتل بسلاحه وقد انكسر سيفي، فأعطاه عليه السلام سيفه ذا الفقار، فما زال يدفع به عن رسول ا صلى ا عليه وآله حتى اثر وانكر (1)، فنزل عليه جبرئيل وقال: يا محمد إن هذه لهي المواساة من علي عليه السلام لك، فقال النبي صلى ا عليه وآله: إنه مني وأنا منه، فقال جبرئيل عليه السلام: وأنا منكما، وسمعوا دويا من السماء: لا سيف إلا ذو الفقار، ولا فتى إلا علي. قال الصدوق رحمه ا: قول جبرئيل: وأنا منكما تمنى منه لان يكون منهما، فلو كان أفضل منه لم يقل ذلك، ولم يتمن أن ينحط عن درجته إلى أن يكون ممن دونه، وإنما قال: وأنا منكما ليصير ممن هو أفضل منه، فيزداد محلا إلى محله وفضلا إلى فضله (2). بيان: قوله: حتى اثر على بناء المجهول، أي أثر فيه الجراحة، وانكر أيضا على بناء المجهول، أي صار بحيث لم يكن يعرفه من يراه من قولهم: أنكره: إذا لم يعرفه. 8 - ما: المفيد، عن محمد بن المظفر البزاز، عن أحمد بن عبيد العطاردي، عن أبي بشر بن بكير، عن زياد بن المنذر، عن أبي عبد ا مولى بني هاشم، عن أبي سعيد الخدري قال: لما كان يوم احد شج النبي صلى ا عليه وآله في وجهه، وكسرت رباعيته فقام صلى ا عليه وآله رافعا يديه يقول: إن ا اشتد غضبه على اليهود أن قالوا: العزير (3) ابن ا، واشتد غضبه على النصارى أن قالوا: المسيح ابن ا، وإن ا اشتد غضبه على من أراق دمي، وآذاني في عترتي (4). 9 - ما: المفيد، عن علي بن مالك النحوي، عن أحمد بن عبد الجبار، عن

_____ (1) في المصدر: وانكسر. (2) علل الشرائع: 14. (3) في المصدر: عزير بلا حرف تعريف. (4) امالي ابن الشيخ: 88.

_____